

ورشة عمل:

نحو مساحات عامة آمنة وشاملة وسهل الوصول لها في الدول العربية

جدول الأعمال

اعداد وتنفيذ موئل الأمم المتحدة بالشراكة مع منظمة المدن العربية

2020 (نوفمبر) تشرين الثاني (9th, 11th, 16th, 18th)



UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

ورشة عمل: نحو مساحات عامة آمنة وشاملة وسهل الوصول لها في الدول العربية

المقدمة

في الفترة ما بين عام ١٩٧٠ و ٢٠١٠، ارتفع عدد سكان المناطق الحضرية في البلدان العربية الى أربعة أضعاف، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم بحلول عام ٢٠٥٠. أشار التقرير المقدم "Habitat III" (لمؤتمر الأمم المتحدة موئل الثالث) حول المنطقة العربية الى العديد من التحديات التي تواجهها مثل توسع الأحياء الفقيرة والعشوائيات، نقص الخدمات الحضرية الأساسية، ضعف القدرات المتعلقة بالحوكمة الحضرية، وتلوث الهواء، والإدارة المستدامة للمياه، والتخلص من النفايات الصلبة. كما بين التقرير أنه يمكن مواجهة هذه التحديات من خلال تنفيذ السياسات الحضرية المتعلقة بالعمالة، والعدالة بالوصول الى الخدمات العامة، والبيئة، وتغير المناخ، والحوكمة. وفي هذا الصدد، يمكن أن تساهم السياسات الملائمة لتحسين كمية ونوعية الأماكن المفتوحة العامة في التغلب على التحديات الحضرية غير المنظمة ولا سيما فيما يتعلق بالبيئة والتماسك الاجتماعي والازدهار.

تعد المساحة العامة المصممة والمدارة بشكل جيد أحد الأصول الأساسية لعمل المدينة ولها تأثير إيجابي على اقتصادها وبيئتها وسلامتها وصحتها وتكاملها وتواصلها. ترتبط جودة حياة الناس في المدن مباشرة بحالة المساحات العامة. تعرّف شخصية المدينة بشوارعها ومساحاتها العامة و تحدد الأماكن العامة ملامح المدينة ابتداء من الساحات والميادين إلى حدائق الأحياء وملاعب الأطفال. إن الربط بين الشوارع والمساحات العامة يشكل الهيكل الأساسي للمدينة والذي يعتمد عليه كل شيء آخر. إن توفير الأماكن العامة يعزز التماسك الاجتماعي والهوية المدنية ويدعم مستويات الكثافة الحضرية المطلوبة للمدن المستدامة بيئياً واقتصادياً.

يجب النظر الى المساحات العامة والشوارع كمناطق متعددة الوظائف تشمل التفاعل الاجتماعي، والتبادل الاقتصادي والتعبير الثقافي بين مجموعة واسعة من السكان. إن لعملية التخطيط الحضري دور في إنشاء وتنظيم هذه الأماكن العامة، وإن لعملية التصميم دور في تسهيل وتشجيع استخدامها معززة للشعور بالهوية والانتماء، ومن الشروط المهمة لنجاح هذا التخطيط وجود ترتيبات ملائمة للحوكمة والتشاركية والإدارة بالإضافة إلى وجود آليات لإعادة توجيه جزء من العوائد والمكتسبات إلى صيانة وتهئية الأماكن العامة. كما أن فهم أبعاد النوع الاجتماعي لتصميم المساحات العامة أمر حاسم لضمان المساواة في الوصول إلى هذه الأماكن من قبل النساء والرجال والأطفال، وبالأخص الفئات الضعيفة والسكان ذوي الاحتياجات الخاصة.

المساحات العامة في الاجندة العالمية

أصبحت المساحات العامة قضية رئيسية في النقاشات العالمية الأخيرة حول التنمية الحضرية. إن الغاية 7-11 من الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، "مدن ومجتمعات محلية مستدامة" تشير مباشرة إلى المساحات العامة كما يلي: "توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة، آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بحلول عام ٢٠٣٠". بالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة المساحات العامة باعتبارها قضية ذات أولوية للتنمية الحضرية في ورقة الإصدار 1١١ حول المساحات العامة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الخطة الحضرية الجديدة، التي تم اعتمادتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) عام ٢٠١٦. وفقاً للنهج ثلاثي الدعائم، فإن العناصر التمكينية للخطة الحضرية الجديدة تتضمن: (١) ايجاد قواعد وتشريعات لإنشاء وحماية الوصول إلى الأماكن العامة، (٢) التخطيط والتصميم الحضري لتوفير مساحة عامة كافية وجيدة النوعية، و (٣) التمويل الحضري والاقتصاد لتبادل القيم، وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، وتوفير فرص العمل وجذب الاستثمار.

وقد تم تنظيم اجتماع حول المساحات العامة في برشلونة عام ٢٠١٦، حيث تضمنت وثيقة المؤتمر النهائية " إعلان

¹ <http://habitat3.org/wp-content/uploads/Habitat-III-Issue-Papers-report.pdf>

برشلونة، التزاماً قوياً لاضفاء الطابع الديمقراطي على المدينة من خلال المساحات العامة. وبالإضافة إلى ذلك، أكدت اجتماعات مواضيعية أخرى (للموئل الثالث)، مثل الاجتماع المتعلق بالمستوطنات العشوائية، على أهمية المساحات العامة في التنمية الحضرية.

المساحات العامة في الدول العربية²

في المدن التاريخية في العالم العربي، كانت المساحات العامة الواسعة النطاق مثل الميدان (الروماني) أو الساحة (الآغريقية) العامة غائبة. وبدلاً منها كان هناك أشكال أخرى من المساحات العامة - مثل أفنية المساجد والأسواق المسقوفة والشوارع الرئيسية-التي تؤدي وظائف سياسية واقتصادية واجتماعية مهمة. وقد عزيت بعض الاغراض والسلوكيات الاجتماعية الى المساحات العامة القائمة كما عكس الترتيب الهرمي للشوارع النظام الاجتماعي في المدينة، وفي العديد من المدن العربية لا تزال بعض الانظمة الاجتماعية-المكانية التاريخية - مثل المناطق الحرفية والأسواق أو أنماط التسلسل الهرمي للشوارع- لا تزال قائمة في المناطق القديمة وتعاود الظهور في مناطق عشوائية جديدة.

ومع نهاية القرن التاسع عشر، أدى التخطيط الحضري الجديد الذي فرضته القوى الاستعمارية الأوروبية إلى انقسام واضح بين المدينة التاريخية والحديثة، وظهر النموذج الأوروبي للميادين والحدائق الكبيرة. وفي أوائل القرن العشرين ومع حركات الإستقلال، قام الناس بتخصيص هذه المساحات العامة الجديدة للثورة ضد القوى الاستعمارية.

في عام ٢٠١١، أصبحت المساحات العامة على مستوى المدينة أماكن للاستملاك الجماعي، والنقاش السياسي والتفويض، وأماكن مواجهة بين الجماعات الاجتماعية المتنوعة، وأماكن للتعبير الثقافي والفني. ومع ذلك، فإن الصراعات المتعلقة بحرية الوصول إلى المساحات العامة تنتوع بين مدينة وأخرى وتوافرها ولا تزال مستمرة لا سيما بين الشباب الذين يطالبون ب"حقهم في المدينة" وبمشاركتهم في تشكيل أنواع مختلفة من الأنشطة الشبابية في المساحات العامة في مدينتهم.

وفي ظل جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ الذي عم مدن العالم في أوائل عام ٢٠٢٠ دخلت المدن و المساحات العامة في دائره جديدة ترتبط بموضوع التباعد الجسدي عند استخدام المساحات المفتوحة في المدن و الاحتفاظ بمسافة كافية لمنع نقل العدوى عند ارتياد هذا المساحات العامه باختلافها مما فرض واقعا جديدا على استراتيجيات تخطيط المساحات العامة في مختلف مدن العالم.

نطاق عمل برنامج الهيايتات المتعلق بالمساحات العامة

خلال انعقاد مجلس الإدارة الثالث والعشرين لبرنامج الهيايتات، كلفت الدول الأعضاء البرنامج بدراسة والبحث في موضوع المساحات العامة وكيف يمكن أن تسهم في التنمية الحضرية المستدامة وتحسين نوعية الحياة (القرار ٤/٢٣ بشأن التنمية الحضرية المستدامة من خلال إمكانية الوصول إلى المساحات العامة). وعلى وجه التحديد، فإن برنامج الهيايتات ملتزم باتخاذ الإجراءات التالية امتثالاً لذلك القرار:

1. دفع الاجندة المتعلقة بصناعة المكان والمساحات العامة بطريقة تدمج النهج المحلية والدولية لإنشاء مدن شاملة للجميع، وتحسين مستوى المعرفة لدى شركاء برنامج الهيايتات والسلطات المحلية حول موضوع المساحات العامة، وتيسير وتنفيذ التبادل والتعاون والبحث بين الشركاء العاملين في هذا المجال؛
2. تطوير نهج سياسي بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه المساحات العامة في مواجهة تحديات عالمنا سريع التحضر، ونشر تلك السياسة ونتائجها على نطاق واسع، ووضع خطة لضمان تطبيقها على الصعيد الدولي؛
3. المساعدة في التنسيق مع شركاء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نشر المعرفة حول عمليات التنمية الحضرية المستدامة القائمة على جميع المستويات الحكومية.

يقوم برنامج الهيايتات بتنفيذ هذا التكليف من خلال البرنامج العالمي للمساحات العامة الذي يستخدم أدوات مبتكرة لتقييم

² Source: Expert Group Meeting on Public Space in the Arab States, Cairo (2016)

المساحات العامة وتصميمه وإدارته. كجزء من الأنشطة المعيارية، تم تطوير دليل أدوات المساحات العامة لتزويد المدن بأفكار عملية حول كيفية تحسين توافر وجودة وتوزيع المساحات العامة. ويمثل الدليل مرجعاً عملياً للحكومات المحلية لصياغة وتنفيذ المبادئ والتوصيات المتعلقة بالسياسات ومبادرات التنمية على المساحات العامة وللحكومات المركزية لمساعدة جهودها من خلال الدعم المادي والتشريعات التمكينية. أيضاً يظهر قيمة مشاركة المواطنين والمجتمع المدني في تأمين وتطوير وإدارة الأماكن العامة في المدينة.

أهداف الورشة

تتمثل الأهداف الرئيسية لورشة العمل بما يلي:

1. فهم الوضع الراهن وتحديد التحديات من منظور إقليمي ومحلي للمساحات العامة الجيدة.
2. توطيّن "دليل أدوات المساحات العامة" على مستوى الدول العربية وتعزيزه بحالات دراسية ذات صلة بمدن المنطقة العربية.
3. ربط مسائل المساحات العامة في المنطقة العربية بتحقيق كل من أجندة 2030 والاجندة الحضرية الجديدة.
4. زيادة الوعي بأهمية المساحات العامة والأمنّة والشاملة والتي يسهل الوصول إليها لتحقيق مجتمعات ومدن مستدامة.
5. توفير الأدوات العملية والممارسات الجيدة للممارسين الإقليميين ومسؤولي الحكومة المحلية لتحسين الوصول إلى الأماكن العامة وسلامتها وشموليتها على مستوى المدينة.

ملخص الورشة

موضوع الورشة	نحو مساحات عامة آمنة وشاملة وسهل الوصول لها في الدول العربية
التاريخ	9 th , 11 th , 16 th , 18 st تشرين الثاني (نوفمبر) 2020
عدد المتدربين	500 من المتخصصين الإقليميين وممثلي الحكومات المحلية العربية
مدة الورشة	4 جلسات بمعدل 3.5 ساعات لكل جلسة إبتداءً من الساعة 9:30 صباحاً وحتى الساعة 13:00 ظهراً
الجلسات	الجلسة الأولى: المساحات العامة في الأجندة العالمية والدول العربية الجلسة الثانية: دليل أدوات المساحات العامة للهيئات وإمكانية تطبيقها الجلسة الثالثة: تأطير إدارة وصيانة المساحات العامة لأجل استدامتها الجلسة الرابعة: توطيّن سياسات واستراتيجيات المساحات العامة

³ More information: <https://unhabitat.org/programme/global-public-space-programme>

⁴ More information: <https://unhabitat.org/programme/global-public-space-programme>

أجندة ورشة العمل:

ورشة عمل: لأجل مساحات عامة آمنة وشاملة وسهلة الوصول لها في الدول العربية

الجلسة الأولى: المساحات العامة في الأجنحة العالمية والدول العربية الاثنين 9 th تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٠		
الجلسة التمهيدية	GMT/UTC +3	
تقديم د. أميرة الحسن - رئيس مكتب هابيتات الخليج:	الجلسة الافتتاحية	09:30 - 10:15
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ كلمات افتتاحية ▪ عرض برنامج الهابيتات ▪ أهداف الورشة ▪ التعريف بالمشاركين ▪ توقعات المشاركين من الورشة 	
إيلاف رسلان (مكتب الهابيتات الإقليمي للدول العربية)	المساحات العامة في الدول العربية	10:15 – 11:00
م. سميرة الدحيات (مدير عام مجموعة العمل الثقافي للمدن العربية، منظمة المدن العربية، عمان، الاردن).	<ul style="list-style-type: none"> ▪ دراسة الوضع الراهن ▪ نشاطات الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية السابقة والحالية ▪ التحديات والفرص الرئيسية في المنطقة ▪ اتجاهات السياسة 	
م. راوية المناعي- مدير إدارة التنمية الحضرية - ممثلة عن وزارة الأشغال وشؤون البلديات- مملكة البحرين.	أهمية المساحات العامة في التنمية الثقافية	
	تجربة حديقة المحرق الكبرى	
	المناقشات	
	استراحة قصيرة	11:00 – 11:15
	نهج الهابيتات	
سيسيليا أندرسون- برنامج الهابيتات للمساحات المفتوحة	أساسيات المساحات العامة	11:15 - 12:00
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التعريف ▪ التصنيف / المصطلحات ▪ الغاية ٧ لهدف التنمية المستدامة ١١ : الأماكن (١١,٧) المساحات المفتوحة العامة ▪ فوائد الاستثمار في الأماكن العامة ▪ دور قيادي المدينة (البلديات والمحافظات، الخ.) في تحسين المساحات العامة ▪ برنامج المساحات العامة العالمي ▪ الأجنحة الحضرية الجديدة 	

	<p>▪ دليل "أدوات المساحات العامة" المنافشات</p>	
<p>يدير الجلسة: كريستيل لحد (برنامج الهابيتات للمساحات العامة) ديما أبوذياب (مكتب هببتات الاردن)</p>	<p>جلسة تفاعلية - المساحات العامة في الدول العربية مناقشة خاضعة للإشراف حول المساحات العامة والممارسات الملهمة في السياق العربي</p> <p>▪ نتائج التدريب السابق (تعريف المساحة العامة، أمثلة جيدة ، الثغرات) ▪ ممارسات جيدة إضافية في المنطقة ▪ ما هو المطلوب للتغلب على الثغرات المحددة؟</p>	12:00 – 12:45
<p>د. أميره الحسن (رئيس مكتب هببتات الخليج)</p>	<p>الملاحظات الختامية - الجلسة الأولى</p> <p>▪ ملخص اليوم ▪ دعوة لحضور الجلسة الثانية للورشة</p>	12:45 - 13:00

الجلسة الثانية: دليل أدوات المساحات العامة للهيئات وإمكانية تطبيقها الأربعاء 11 th تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٠		
دليل أدوات المساحات العامة للهيئات	GMT/UTC +3	
خوسي تشونق (برنامج الهابيئات العالمي للمساحات المفتوحة)	<p>معرفة المكان المحيط بك لتعرف ما الذي تستطيع القيام به: تقييم المساحات العامة على مستوى المدينة.</p> <ul style="list-style-type: none"> أهمية تقييم المساحات العامة المنهجية نتائج مسح المساحات العامة النتائج الرئيسية التوصيات الرئيسية <p>المناقشات</p>	09:30 – 10:15
كيارا مارتينوتزي (برنامج الهابيئات العالمي للمساحات المفتوحة)	<p>تقييم المساحات العامة الخاص بموقع معين</p> <ul style="list-style-type: none"> أهمية تقييم المساحة العامة الخاصة بالموقع المنهجية النتائج النتائج الرئيسية التوصيات الرئيسية <p>الحالة الدراسية الأولى: الشارقة</p> <p>المناقشات</p>	10:15 – 11:00
استراحة قصيرة		
كريستل لحدو (برنامج الهابيئات العالمي للمساحات المفتوحة)	<p>الأدوات التشاركية ومنهجية "Block by Block"</p> <ul style="list-style-type: none"> فوائد نهج التصميم التشاركي مقدمة لمنهجية وعملية "Block by Block" <p>الحالة الدراسية الأولى: لبنان الحالة الدراسية الثانية: تونس- جزيرة جربا</p> <p>المناقشات</p>	11:00 – 11:15 11:15 - 12:00
<p>محمد زكريا (مؤسس و مدير برنامج التلال السبعة).</p> <p>د.عهد كمال (مستشار التخطيط الحضري)</p> <p>م. عمر علي صادق (مدير عمليات - شركة نفض الكويت جنوب وشرق</p>	<p>الممارسات الجيدة للمساحات العامة - أمثلة جيدة في المنطقة</p> <ul style="list-style-type: none"> التلال السبعة للتنمية المجتمعية، عمان سوق نور البركة في حديقة الأميرة إيمان، عمان محمية العبدلية الطبيعية، غرب الكويت 	12:00 – 12:45

الكويت)		
ديمه أبو ذياب (مكتب هيبينات الاردن)	الملاحظات الختامية - الجلسة الثانية ▪ ملخص اليوم ▪ دعوة لحضور الجلسة الثالثة للورشة	12:45 – 13:00

الجلسة الثالثة: تأطير إدارة وصيانة المساحات العامة لأجل استدامتها الاثنين 16 th تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٠		
إدارة وصيانة المساحات العامة		GMT/UTC +3
سهيل رنا (برنامج المساحات المفتوحة العالمي للهيئات)	إدارة المكان ▪ المكان العام كمتنكات ▪ نماذج إدارة المكان المناقشات	09:30– 10:15
م.هيفاء المهنا (الديوان الاميري الكويتي – حديقة الشهيد) رانيا صبيح (مركز زها الثقافي)	ممارسات المساحة العامة الجيدة في الإدارة والصيانة ▪ حديقة الشهيد (الكويت) ▪ مراكز زها الثقافية (الأردن) المناقشات	10:15 – 11:00
استراحة قصيرة		11:00 – 11:15
مارك اوجال (برنامج المساحات المفتوحة العالمي للهيئات) دلبنه عبدالعزيز مصطفى (العميد المساعد لكلية المعمار و الهندسه و التصميم التكنولوجي - دار العلوم جامعة - الرياض المملكة العربية السعودية)	صناعة المكان ▪ النهج ▪ الفوائد ▪ أسابيع صناعة المكان ▪ شبكات صناعة المكان صناعة المكان في الدول العربية ، شبكة أماكن المناقشات	11:15 - 12:00
بامبلا دي كاميلو (صندوق الأمم المتحدة للسكان) د.أمال اليحي (رئيسة مكتب المدن الصحية وزارة الصحة الكويت) د. وفاء القتم (مدير المختبر الحضري و الاسكاني , قسم	مساحات عامة شاملة وأمنة للجميع ▪ مساحات عامة آمنة للجميع ▪ دور المساحات العامة خلال جائحة فايروس كوفيد-19 - لحفظ الصحة العقلية والجسدية ▪ الاستخدام الرسمي و الغير رسمي للمساحات العامة في	12:00 – 12:45

العمارة و التصميم الداخلي كلية الهندسة – جامعة مملكة البحرين)	مملكة البحرين خلال جائحة فايروس كوفيد -19	
خوسي تشونق (برنامج الهابيتات العالمي للمساحات المفتوحة)	المناقشات الملاحظات الختامية - الجلسة الثالثة ▪ ملخص اليوم ▪ دعوة لحضور الجلسة الرابعة للورشة	12:45 – 13:00

الجلسة الرابعة: توطين سياسات واستراتيجيات المساحات العامة الأربعاء 18 th تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٠		
السياسات والاستراتيجيات	GMT/UTC +3	
جوي موتاي (برنامج المساحات العالمي للهيبتات) المفتوحة	وضع استراتيجية ومبادئ عمل لتطوير المساحات العامة على مستوى المدينة ▪ من المبادئ العالمية إلى السياسات المحلية ▪ مجموعة من الممارسات الملهمة ▪ نظرة عامة موجزة على أطر التخطيط القائمة ▪ أهمية إعداد استراتيجية المساحات العامة ▪ استراتيجيات لمختلف الأشكال الحضرية المناقشات	09:30 – 10:15
سيسيليا أندرسون (برنامج الهابيتات المفتوحة) جيان لوكا كرسبي (برنامج الهابيتات – شعبة السياسات والتشريعات)	برامج المساحات العامة الوطنية والمحلية ▪ السياسات الحضرية الوطنية والمساحات العامة ▪ تطوير دليل أدوات المساحات العامة المحلي قانون التخطيط والمساحات العامة المناقشات	10:15 – 11:00
استراحة قصيرة		11:00 – 11:15
م. سليمان الراشد (مدير إدارة المخطط الهيكلي الرابع للكويت – وزارة الدولة للشؤون البلدية)	ممارسات المساحة العامة الجيدة بشأن الاستراتيجيات / السياسات على مستوى المدينة ▪ المساحات المفتوحة في المخطط الهيكلي الرابع لدولة الكويت.	11:15 – 12:00

<p>د. حسين دشتي (كلية العمارة والتخطيط الحضري - جامعة الكويت)</p> <p>د. هبة نورالدين (إدارة التخطيط العمراني- قطر)</p>	<p>▪ الاستراتيجيات والسياسات الجيدة للمساحات المفتوحة في المدن العربية.</p> <p>▪ عرض أحد تجارب دولة قطر في مجال الإسكان والتنمية المستدامة من خلال عرض " الاستراتيجية الوطنية للإسكان في دولة قطر."</p> <p>المناقشات</p>	
<p>رئيس جلسة: كريستل لحد (برنامج المساحات المفتوحة العالمي للهيئات) ديمه أبو ذياب (مكتب هيئات الاردن)</p> <p>تعليق: د. حسين دشتي (كلية العمارة والتخطيط الحضري - جامعة الكويت)</p>	<p>جلسة تفاعلية: أدوات المساحة العمة وتوصيات بشأن السياسات في المنطقة العربية -</p> <p>1. ما هي المبادئ التوجيهية للأدوات العالمية التي تستخدمها / ما الذي يجب تضمينه في مجموعة الأدوات على المستوى الإقليمي؟ 2. ما هي أدوات موئل الأمم المتحدة المقدمة أكثر صلة بالمنطقة؟ 3. كيف يمكن تعزيز التعاون الإقليمي حول المساحات العامة؟</p>	<p>12:00 – 12:45</p>
<p>تقديم د. أميرة الحسن- رئيس مكتب هيئات الخليج:</p>	<p>الملاحظات الختامية والخطوات التالية والتقييم</p> <p>▪ تطوير مساحات عامة آمنة وشاملة وسهلة الوصول في الدول العربية كلمة د. عرفان علي - ممثل الإقليم العربي لموئل الأمم المتحدة. كلمة معالي م. أحمد حمد الصبيح - الأمين العام لمنظمة المدن العربية</p> <p>• تقييم</p>	<p>12:45 – 13:00</p>